

هو وصف لآدي ذكر كفوارس ونواكس .
جبر:

ماذا نعد إذا عدت عليكم

والمسلمون بما أقول قواري^(١)

راجز:

حذني الناس وم قواري

أنك من خير بني نزار

لكل ضيف نازل وجاري

٢ - قال محمد بن مالك : ... وشذ في الفارس مع ما مثله .

قال ابن عقيل : وشذ فارس وقوارس وسابق وسوابق

جماسي^(٢) :

إن تُبتدر ناية يوماً لمكرمة تلقى السوابق منا والمساينا

للقناني في مدح للكسائي :

أبي اقم أخلاق الكسائي وانتهى

به المجد أخلاق الأبو السوابق^(٣)

أغلب الظن أن نديدة سيويه قد أحبره تضمين في الفعل

(انتهى) أو حذف وإيصال كما سره هذا الجمع اللطيف للأب

وهذا الجمع الشاذ ، إنهم النحاة ...

ضبط الكتابة العربية

أصدر معالي وزير المعارف قراراً جاء فيه : أنه رغبة في ضبط

للكتابة العربية ، بحيث يمكن أن تقرأ في غير ترمض للخطأ

واللحن ؛ وفي تقريب قواعد اللغة للعربية إلى فهم الجيل الحديث

(١) هذه رواية الفائق ، وفي الديوان : ماذا تقول وقد علوت عليكم

(٢) في الحاشية : بسن بن قيس بن ثعلبة . وفي الكامل : رجل

يكنى أبا محزوم من بني نهم بن نهم بن دارم . هو بشامة بن حزن التهملي

قلت : أما أبو العباس فقد سكت عن السوابق وأما التبريزي فقد قال :

إنما قال (للصلين) ولم يقل الصليات مع السوابق لأن لصدده إلى الآدميين

وإن كان استعارها من صفات الخيل ، ويجوز أن يكون أخرج السابق

لاقطاعه من الموصوف في أكثر الأحوال ولتياجه من الخيل — وهو

الاسم الأول منها — إلى باب الأسماء فجمعه على السوابق ... قلت :

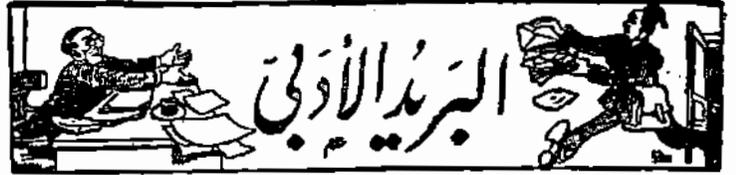
قل : إنه شاذ واسترح ...

(٣) هذه رواية ابن عيش في شرح الفصحى ورواية اللسان والناج

هي هذه :

أبي اقم أخلاق الكسائي وانتهى له القدره العليا الأبو السوابق

روايات ...



المسلمون « قواري » الله في الأرض

وردت لفظة من الجوع الشاذة في قول لابن الخياط (أوغيره)

في الإمام مالك :

يأبي الجواب فما يراجع هيبه والسائلون نواكس الأذقان

هذي التي وعن سلطان التي فهو الطامع وليس ذا سلطان

في كتاب (الحيوان) للإمام أبي عثمان الجاحظ ذي الأحاديث

الطلة^(١) المنورة ، فقال محققه وشارحه الأستاذ عبد السلام

محمد هرون في أمرتك اللفظة :

« نواكس جمع نواكس وهو من الجمع الشاذ وقد أسهب

البندادي عن نحو هذا الجمع في الخزانة (١ : ١٩٠ - ١٩٥)

وفي مجلة الرسالة العدد (٣١٥ ص ١٣٩٤) بحث قيم ، واستدراك

طيب لهذا الشذوذ^(٢) »

راجسنا هذا البحث في (المجلة) فألقينا فيه ثمانية عشر جملاً

لكنه قد فاته جمان ذواشان . ولا تقول : إن سبب هذا القوت

هو قلة الاستقراء أو للعجز إذ لا يجمل أنها لغة للعرب بل لغات

العرب كما أنا ما نسيتنا ما روى في (الرسالة) عن (رسالة الإمام

الشافعي في أصول الفقه) : « لسان العرب أوسع الألسنة مذهباً ،

وأكثرها ألفاظاً ، ولا نعلمه يحيط بجميع علمه إنسان غير نبي »

وذلك الجمان للشاذان لفائشان هما للقواري والسوابق

١ - في الفائق : في الحديث : الناس قواري الله في الأرض ،

وروي للمسلمون ، وروي اللاتكة . وفي الصحاح : الأسمى :

الناس قواري الله في الأرض أي شهداء الله ، أخذ من أنهم

يعرون للناس أي يتبعونهم فينتظرون إلى أممهم . حكاه أبو عبيد

في اللستف . وفي النهاية : أي شهوده فإذا شهدوا الإنسان بخير

أو شر فقد أوجب^(٣) ، وأحدم قار ، وهو جمع شاذ ؛ حيث

(١) طل وطة لا طلي ولا طلبة . يراجع (حديث طل) الرسالة

٢١٨ ص ١٤٧٤

(٢) الجزء ٣ بتحقيق وشرح عبد السلام محمد هرون ص ٥٨٢

(٣) أوجب فلان وجبت له الجنة أو النار ، وهذه موجبة ، وركب

الوجبات (الأساس) قالوا : الوجبة تكون من الحسنة والسيئة

أما أو للناسبة ذكر كون بمعنى إلى أو إلا ، وكلاهما ليس من
من معاني أو للماطفة ، ولهذا كان تقدير البيت على المطف
تحريفًا لعناه ، وخروجًا به عن معنى إلى المقصودة منه

عبد المتعال الصبيري

محول الإنتاج الأزهرى

قرأت في مقال الأستاذ عبد العزيز محمد عيسى « الإنتاج
الأزهرى » في عدد الرسالة ٣٩٧ ما يلى :

« أليس من العيب أن يظل الأزهر إلى الآن يقرأ في سنتيه
الأولى والثانية والثالثة ككتبا في البلاغة لمعاصرين من غير
الأزهريين وفيه مائة من المتخصصين في البلاغة كل واحد منهم
قادر على أن يخرج كتاباً مثلها إن لم يكن أفضل منها »

ولعل هذا الذى يراه الأستاذ لا يراه أحد سواه ، أو لعله
إذا نظرنا إليه بالعين التى رآه هو بها لعددها آخر العيوب إذا
لم يكن بد من احتسابه أحد العيوب

وإذا كانت الجامعة المصرية قد تقدمت الجامعة الأزهرية
خطوات في الإنتاج والتأليف فهل قال أحد أساتذة الجامعة
بوجوب أن تكون كل الكتب التى تقرأ في الجامعة من إنتاج
الجامعيين

ولقد أشار الأستاذ إلى ماسنته وزارة المعارف في إعلانها
عن الكتب التى هى في حاجة إليها ، وأريد أن أقول في هذا
الصدد هل طلبت وزارة المعارف أن يكون المتقدمون للمسابقة
ذوى ثقافة مينة أو يشغلون مراكز معينة في شعب التعليم ،
ولعله ليس ثمة شك في أنه لو تقدم أحد الأزهريين لمسابقة
وزارة المعارف ورأت لجنة التحكيم أن كتابه أفضل للكتب
المقدمة لما وقع الاختيار على غير كتابه

محمد أحمد وصيف

كتاب « تشرشل »

لا شك أن ونستون تشرشل هو رجل الساعة في بريطانيا؛
ويتصل للتطور الذى حدث في الحرب أوثق اتصال مع رأسته
للوزارة الإنجليزية

دون أن يكون في ذلك مصاص بجوهر اللغة وأصولها . ورغبة
في تشجيع الأدباء المعاصرين على تصوير الحياة الحديثة في أدب
يجمع بين نشر اللغة وروعة الأسلوب ، تقرر أن يهدى إلى مجمع
فؤاد الأول لجنة العربية في أن يدرس ما من شأنه تيسير الكتابة
العربية وقواعد النحو والصرف ، والتماس الوسائل إلى تشجيع
الأدباء على التنافس في الإنتاج الأدبي الممتاز ؛ على أن يعرض
المجمع على معالى الوزير في نهاية هذا العام ما فصل إليه مباحثه
من النتائج

وقد أبلغ هذا القرار إلى حضرة المراقب الإدارى للمجمع
للمعمل على تنفيذه

تحريف معنى بيت بالنحو

وعجيب أن يحرف معنى بيت بالنحو وهو لم يوضع إلا لصون
اللسان عن الخطأ في الكلام ، ليصح المعنى ويستقيم الفهم ،
وهذا البيت الذى حرف للنحو معناه هو قول الشاعر :
لاستمهلن الصمب وأدرك المني فا انقادت الآمال إلا لصابر
فأو في البيت من النواصب التى تنصب للفعل المضارع بنفسها
عند الكوفيين . وبأن مضمرة عند البصريين ، وهى في البيت
بمعنى إلى ، وعلى هذا يكون معنى البيت : ليكون منى استسهال
للصمب إلى إدراك المني ، لأن الآمال لا تنقاد إلا لمن يصبر على
تحمل الصمب في سبيلها — فهناك صماب يستهلها أولاً ؛ ثم
يكون بمدى إدراك المني ، ويجمع في ذلك الأمر أن اجتماع
السبب والسبب ؛ ولكن علماء النحو لا يرضون إلا أن
تكون أو عاطفة مع كونها ناسبة ، ويحملون المظوف المصدر
النسبى من الفعل المنصوب بها ، ويحملون المظوف عليه مصدراً
متصيذاً من الكلام السابق عليها ، ويكون تقدير البيت على ذلك
المطف الذى شكلفونه : ليكون منى استسهال الصمب أو إدراك
المنى — وهنا يقع التحريف في معنى البيت ، لأن أو العاطفة
لها معان غير معنى أو للناسبة ، وقد جمع ابن مالك معانى العاطفة
في قوله :

خَيْرٌ أَمْجٌ قَسَمَ بَأَوْ وَأُبْهِمِ وَأَشْكَكَ وَأَضْرَبَ بِهَا أَيْضًا نَعْمِي
وربما عاقبت الواو إذا لم يلف ذو النطق لليس منفذاً

التاريخ فإنما نجىء كتابته دائماً على للفرار الذى عودنا والنهج الذى طالما . وهو غرار فيه وضاحة فى للتعبير ، وتسلل فى الأداء ، ومتابعة للحوادث

لقد قرأنا كثيراً عن وحوش هذه الحرب الطحون . فهل أن لنا أن نقرأ عن مصارعى تلك الوحوش ؟ الحق أن كتاب تشرشل هو أول خطوة فى هذه السبيل ؛ فلما نسمع غداً عن وايفل ، وروبلون ، وأوكونور ، وماكى ، ويغبر بروك ، ومانكساس ، وغيرهم من أبطال النضال وأعلام القتال ؛ إن تاريخ هؤلاء الغناء يجب أن يتلى فى كل زمان ومكان ، ويجب أن ينقل إلى كل لسان . لأنهم — كما كتبت إلى مسز سائز الكاتبة الأمريكية — لا يدافعون عن بريطانيا بحسب ، ولكنهم يدافعون عن قضية الحق والسلام .

محمد عبد الفتى حسن

مجلس مديرية الغربية

يعان عن خلو وظيفة صيدلى قاتونى
بإدارة المجلس وكذلك عن وظيفتى
طبيب ثان وطبيب مقيم بمستشفياته
الجراحية . ويشترط فيمن يتقدم من
الأطباء أن يكون قد أمضى مدة الامتياز
أو ما يعادلها ويفضل من مارس المهنة
بمستشفيات الانكستوما والمستشفيات
الحكومية الأخرى وتقدم الطلبات على
الاستارة ١٦٧ ع ح سرفقاً بها الدبومات
وشهادة الميلاد فى ميعاد غايته آخر فبراير

٧٧٦٨

سنة ١٩٤١ .

ومن عجب أن هذا الشيخ الكبير لا تزال فيه ذخيرة من الفتاء والشباب تستمد منها إنجلترا فى أخرج الساعات التى تمر بها الآن

ولقد كتب للكاتبون عن أعداء الديمقراطية وذكروا حياتهم ؛ ولكن صديقنا محرر المقتطف يكتب أول كتاب عن أول منافح من الديمقراطية وأول مكافح لشرورها فى العالم . ولعله يتحفظنا بمد كتابه هذا بكتاب عن حياة (روزفلت) صديق الديمقراطية فى العالم الجديد ، فإن سير هؤلاء الغناء تعمل عملياً : تجميعهم من ناحية ، ونجى هم للقارئ من ناحية أخرى وكتاب تشرشل ظهر فى سوق الأدب فى حينه المناسب ، وفرصة للساحة ، فإن هذا الرجل يزداد نجمة كل يوماً ألقاً وطموعاً ؛ وهو إلى جانب إرادته الماخضية وعزمته الصممة أديب كبير ، وأدبه من نوع خلقه القوة وصاغته المشيئة فخرج أدباً قوياً . فله كتاب فى وصف الحرب العظمى . وله ترجمة لوالده اللورد راندولف تشرشل ؛ وله مئات من المقالات وعشرات من الخطب التى تفيض بالإيمان القوى : إيمان الواثق بنفسه لا المذمور بما يملك

يصور هذا الكتاب حياة تشرشل تصويراً عذب السياق ، حلو السرد ؛ قرأته فاملته ولا غالب للنوم جفونى أثناء مطالعته . وكيف ينال الإنسان وهو يقرأ حياة حية بقلعة ، حياة قوية فنية ، حياة ملامى بالفتاجات والفتامرات

وتشرشل من يومه يحب للصيال والنضال ، ولعل نضاله اليوم هو أعلى مثل لما يستطيع الرجل للصنول أن يفعل ، وهو يتكلم . . . ولكن أفناله دائماً أكثر من كلامه . وقد أشار هو نفسه إلى ذلك فى خطبته الأخيرة التى أذاعها على الشعب يوم ٩ فبراير حيث يقول : « فى أوقات الحرب توجد أشياء كثيرة تستحق القول ولكن شعارنا دائماً الأعمال لا الأقوال » إن كتاب الأستاذ نواد مروف عن تشرشل هو قطعة من أدب الحرب ؛ وكثيراً ما كتب صديقنا فى أوقات السلم عن العلم والصناعة فأجاد فى كل فن تناوله . وهو حين يكتب اليوم عن حياة رجل كتب له أن يدير أقطار حرب عمرها